

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

بيان دولة الكويت

امام

اللجنة التحضيرية الاولى لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم

إنتشار الأسلحة النووية لإستعراض المعاهدة عام 2020

يلقيه

المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة في فيينا

سعادة السفير صادق محمد معرفي

فيينا 4 مايو 2017

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس،،،

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة على انتخابكم رئيسا للجنة التحضيرية الأولى لمؤتمر 2020 لمراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

كما أود أن اثنى على جهودكم التي قمتم بها للتحضير لهذه الدورة وعقدكم للقاءات ومشاورات مع المجموعات الإقليمية والدولية.

وإذ أؤكد لكم استعدادنا للتعاون معكم لإنجاح أعمال هذه الدورة، فإننا على ثقة تامة بان حكمتكم وخبرتكم ستمكنكم من القيام بمهامكم على أكمل وجه وستقود اجتماعاتنا إلى تحقيق أفضل النتائج.

أود أيضا أن أعرب عن تأييد وفد بلادي لما جاء في بيان حركة دول عدم الانحياز وبيان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

السيد الرئيس،،،

تؤكد دولة الكويت على مواقفها الثابتة والراسخة بما يتعلق بالمحافظة على الأمن والسلم الدوليين وبما يتعلق بقضايا نزع السلاح النووي وعدم انتشاره، وذلك انطلاقا من التزامها المطلق باحترام الاتفاقيات الدولية، وبعدها.

كما تؤكد دولة الكويت بان الطريقة المثلى للتخلص من مخاطر وشرور الأسلحة النووية وضمان عدم انتشارها، هي التخلص التام والكلي من الأسلحة النووية نفسها، وبأسرع وقت.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس ،،،

شهدنا بأسف فشل مؤتمر المراجعة الأخير للعام 2015، ومن الواضح لكافة الدول الأطراف ما هي الأسباب التي أدت إلى ذلك، وقد يكون اهم تلك الأسباب مُلخَصًا في عدم جدية الدول الحائزة على السلاح النووي في الالتزام بمسؤولياتها حسب نص المعاهدة ونزع أسلحتها النووية، وعدم جدية الدول الراعية لقرار العام 1995 بتنفيذه. ونود هنا أن نؤكد على أهمية قيام جميع الدول الأطراف، وبالأخص الدول الحائزة على السلاح النووي، بإبداء الجدية والتعاون لإنجاح أعمال هذه اللجنة التحضيرية بهدف تهيئة الظروف لعقد مؤتمر مراجعة ناجح عام 2020.

السيد الرئيس ،،،

إن التزام الدول الأطراف في المعاهدة غير الحائزة على الأسلحة النووي بمسؤولياتها فيما يتعلق بعدم الانتشار خير دليل على إيمان هذه الدول بمخاطر الأسلحة النووية، وإذ يؤكد وفد بلادي على أهمية الاستمرار بهذا الالتزام، يدعو إلى أهمية تحقيق عالمية المعاهدة، كما يدعو من هذا المنطلق كافة الدول الغير منضمة إلى المعاهدة إلى الانضمام لتحقيق عالميتها.

وفي هذا السياق تؤكد دولة الكويت أن انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم الانتشار هو جزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تحقيق عالمية المعاهدة، وإنه على الدول الراعية لمعاهدة عدم الانتشار الضغط على إسرائيل للانضمام والمصادقة عليها، لا سيما وانها الطرف الوحيد خارج المعاهدة في منطقة الشرق الأوسط.

لقد ساهمت دولة الكويت في الجهود التي دفعت بها الدول العربية لتنفيذ قرار عام 1995 وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، فلقد اقر مؤتمر المراجعة عام 2010 بالتوافق خطة عمل لتنفيذ قرار الشرق الأوسط، وكلف المؤتمر الامين

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

العام للأمم المتحدة والدول الثلاث التي تبنت القرار ، بعقد مؤتمر لإنشاء المنطقة، ليكون بداية مسار تفاوض لإنشاء المنطقة الخالية.

إلا أن غياب الإرادة السياسية والجديّة من قبل كل من الأطراف المكلفة بعقد المؤتمر ومن إسرائيل، أدى إلى إفشال عقد المؤتمر في موعده وتأجيله إلى أجل غير مسمى، كما ساهم تعنت مواقف بعض الدول إلى منع مؤتمر 2015 لمراجعة المعاهدة من التوصل إلى وثيقة ختامية بسبب رفضها لكل المقترحات حول الشرق الأوسط.

في هذا الصدد، تؤكد دولة الكويت على أن قرار 1995 حول الشرق الأوسط، الذي تم على أساس التمديد اللانهائي للمعاهدة ، يبقى ساري المفعول حتى تتحقق غاياته وأغراضه وأن مسؤولية تنفيذ القرار تقع على عاتق جميع الدول الأطراف في المعاهدة خاصة الدول الحائزة على أسلحة نووية، ولا سميا الدول الثلاث الودية للمعاهدة والتي قدمت قرار الشرق الأوسط . وأن هدف إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ، وإخضاع جميع المنشآت والبرامج النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية هو هدف لا تنازل عنه لتحقيق الأمن والأمان في المنطقة.

فبالرغم من حالة الاستياء لعدم تنفيذ الالتزامات الدولية التي اقرها مؤتمر 1995 و مؤتمر 2010 لمراجعة المعاهدة فإن دولة الكويت تؤكد على اهمية الالتزام بتنفيذ قرار 1995 حول الشرق الاوسط وآليته المعتمدة في 2010، كما تدعم وبشكل استثنائي قيام الأطراف المنظمة لمؤتمر 2012 المؤجل (الامين العام للامم للامم المتحدة والدول الثلاث التي تبنت قرار الشرق الاوسط) بالاستمرار في التحضير لعقد مؤتمر حول انشاء المنطقة الخالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط فوراً، على اسس وقواعد معلنه تضمن نجاح تلك الجهود. وتشدد على اهمية أن يقدم منظمو المؤتمر تصوراً متكاملاً لمراحل تنفيذ تلك الالتزامات وتوقيتاتها وعدم

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

الاكتفاء بإعلان التزامهم بتنفيذ القرار بشكل عام، وأن يعقد المؤتمر وتبدأ العملية التفاوضية بإشراف الأمم المتحدة والدول الثلاث الودية للمعاهدة قبل انعقاد مؤتمر 2020 لمراجعة المعاهدة.

السيد الرئيس ،،،

مع إيماننا العميق بأهمية هذه المعاهدة، إلا أننا نرى بان مصداقية معاهدة عدم الانتشار ومنظومة نزع السلاح النووي بأكملها باتت معرضة للمساءلة، فغياب الإرادة الحقيقية للدول الحائزة على السلاح النووي في نزع سلاحها قد اضر بها، ونتج عنه تباطؤ في آليات منظومة نزع السلاح عامة، وفشل مؤتمر المراجعة الأخير، وغضب المجتمع الدولي الذي أوصلنا إلى ما قد يكون التقدم الإيجابي الوحيد الذي تحقق مؤخرا وهو مؤتمر التفاوض حول صك قانوني ملزم لحظر الأسلحة النووية.

تري دولة الكويت بأن امتلاك وحياسة وتطوير الأسلحة النووية لا يحقق السلم والأمن الإقليمي والدولي بل يزيد من عدم الاستقرار، كما أن التخلص الكامل والنهائي من الأسلحة النووية هو الضمانة الوحيدة لتجنب البشرية مخاطرها، كما إننا نرى بان الأبعاد الإنسانية للأسلحة النووية والكوارث التي تتسبب بها لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار.

ونشدد على أن هدف نزع السلاح لن يتحقق إلا بتخلي الدول النووية عن استراتيجيتها الدفاعية المبنية على استخدام الأسلحة النووية، ونطالب الدول الحائزة على السلاح النووي بالإعلان عن وقف تطوير ترسانتها النووية أو استحداث أنواع جديدة منها.

كما نؤكد على أهمية دعوة مؤتمر نزع السلاح لوضع برنامج عمل شامل متوازن يشمل البدء بالتفاوض على حظر المواد الانشطارية للأغراض العسكرية، وعلى ترتيبات دولية تمنح الدول الأطراف غير النووية ضمانات امنية تعاقدية غير مشروطة وذات الزامية قانونية بعدم استعمال أو التهديد باستعمال الأسلحة النووية ضدها، وذلك لحين الإزالة الكاملة والشاملة لتلك الأسلحة.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس ،،،

تؤكد دولة الكويت على حق جميع الدول الأطراف في تطوير الأبحاث والدراسات وامتلاك واستخدام التقنية النووية للأغراض السلمية، كما تؤكد على أن إعادة تفسير هذا الحق هو امر محذور، إلا أن ممارسة هذا الحق يجب أن يتفق تماما مع الالتزامات القانونية للدول والاتفاقات المبرمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتثني في هذا الصدد على الدور التي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما تؤكد على أهمية برامج التعاون التقني للوكالة التي تساهم في بناء القدرات الوطنية للدول النامية، وتضمن نقل التكنولوجيا النووية ذات الاستخدامات السلمية في سبيل تحقيق أهداف تلك الدول التنموية، ومن هذا المنطلق فقد اولت دولة الكويت منذ فترة بعيدة اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني، وقد ساهمت أيضا بدعم أنشطة الوكالة وتجديد مختبراتها ومبادرة الاستخدامات السلمية التابعة لها.

كما ترى دولة الكويت بان تحقيق عالمية نظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية والانضمام للبروتوكول الإضافي ومعاهدة الامن النووي من وسائل تقوية معاهدة ومنظومة عدم الانتشار، ونؤكد على انه لا يجب استخدام أي اتفاقيات لتقييد حق الدول في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

وفي هذا السياق، نؤكد اهمية اخضاع جميع المرافق النووية في منطقة الشرق الأوسط لنظام الضمانات الشامل للوكالة، ونشدد على ضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم الانتشار كدولة غير حائزة على الأسلحة النووية، واخضاع كافة مرافقها النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة وذلك تعريزا للجهود الدولية الرامية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية.

وترى دولة الكويت ان بقاء اسرائيل خارج منظومة معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وعدم اخضاع مرافقها لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا يشكل خطرا امنيا فحسب، بل اصبح خطرا

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

يتعلق بالامن والامان النووي والسلامة البشرية خاصة على ضوء قدم مفاعلاتها النووية، مما يشكل خطرا استراتيجيا على منطقة الشرق الاوسط.

السيد الرئيس ،،،

إن اهتمام دول العالم بالتخلص من مخاطر وشورر الأسلحة النووية والأضرار الإنسانية المترتبة لذلك، وعدم جدية الدول الحائزة على السلاح النووي الالتزام في تعهداتها بموجب البند السادس من المعاهدة واستمرارها بتطوير ترسانتها النووية وتجاهلها للأثار الإنسانية المترتبة على تطوير واستخدام الأسلحة النووية وتعريضها للامن والسلم الدوليين للخطر، أدى إلى تبني العالم لقرارات اللجنة الأولى والجمعية العامة للأمم المتحدة التي أفضت إلى البدء بمشاورات حول صك قانوني ملزم لحظر الأسلحة النووية، وقد ايدت دولة الكويت جميع المراحل والخطوات التي ادت إلى الوصول إلى عقد هذه المفاوضات.

وتؤكد دولة الكويت بان وجود صك يحظر الأسلحة النووية امر هام وسيغطي فراغا تشريعيًا في منظومة نزع السلاح الحالية، وتحث المجتمع الدولي، ولا سيما الدول الحائزة على السلاح النووي، على المشاركة الفاعلية في المفاوضات القائمة، وترى هذه المشاركة ستكون تأكيد لحسن نواياها وجديتها في الاضطلاع بمسؤولياتها بموجب معاهدة عدم الانتشار.

كما نؤكد على إن هذا الصك مدعم ومكمل وضروري لمنظومة نزع السلاح وسيكون جزءا أساسيا منها، ونشدد على انه يجب أن لا يتعارض أو يضعف الأليات القائمة، بل أن يعززها ويساهم في دفعها نحو إنجاز الهدف الأساسي وهو تخليص البشرية من الأسلحة النووية بالكامل.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس ،،،

تؤكد دولة الكويت على أهمية تحقيق عالمية معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتسهيل دخولها حيز النفاذ، وذلك من خلال تصديق الدول التي لم تقم بذلك وبصفة خاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية التي يقع عليها مسؤولية أساسية في هذا الشأن.

السيد الرئيس ،،،

ان انضمام دولة فلسطين الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، ومبادرتها بالطلب لتوقيع اتفاقية ضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لهو دليل اضافي على التزام جميع الدول العربية وحرصها على الامن والسلامة الدوليين وعلى ابقاء منطقة الشرق الاوسط خاليا من السلاح النووي وكافة اسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس ،،،

وفي الختام يؤكد وفد بلادي على استعداداه المطلق للمشاركة في انجاح هذه الدورة بهدف تحقيق غاياتنا المنشودة،

كما تدعو دولة الكويت لاعتبار فحوى كلمتها الكاملة وورقة العمل المشتركة التي قدمت اليوم الى المؤتمر خلال اعمال هذه اللجنة التحضيرية من قبل عدد من الدول العربية تحت عنوان "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط"، كجزء من مضمون التقرير الذي ستعتمده اللجنة التحضيرية الاولى لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار عام 2020.

شكرا السيد الرئيس.